

رئيس الوزراء موظف وليس زعيماً

لو يزيح بعض الحزبيين عن عقولهم انهم بدلاء لصدام حسين، فإن الامور ستتحوّل اداريا بلا أية معرقات. اكثرنا، يعلم ان الدستور تمت كتابته، في ظل خشية من تكرار نسخة صدام في السلطة، فتم نقل صلاحياته "صدام" الى منصب رئيس مجلس الوزراء، وتم اغفال حقيقة اجتماعية ونفسية، لترجم معنى مقولة "الضحية تكتسب صفات الجلال" وقد حدث وتكررت نسخ صدام، واصبح المنصب تقليدا غريبا من تصالح وفاقي على تفسير الدستور بوجه عراقي متأثر بالانموذج اللبناني، السنة هناك للحكومة و في العراق للبرلمان، والشعبة للمجلس النيابي وللحكومة عندنا، والمارئة يماثلهم الكرد لرئاسة الجمهورية، ثم ينزل التقاسم ليصل الى ادنى موظف او مكلف بخدمة.

من بعد پول بريمر، حكم اباد علاوي، فالجعفري، ثم المالكي لدورتين ثم حيدر العبادي ذي الفترة الواحدة لسنة، وكل هذه الاسماء تقول بفساد من قبلها و فساد من حكم بعدها، والفسساد في العراق بأختصار يعني ان الموظف لص سارق حرامي، و لكنه يجد من يحميه ولو لحين.

ممارسة اخرى لابد من ايرادها هنا، وهي ممارسة "الربع" السلطة بمنية على الجمهور، والتعامل مع ثروات البلاد من مواطنين وحقوق، بما يثري طبقات مرتبطة بالانقسامين، و يزيد فقر اصحاب الحق.

منذ اعلان عبدالمهدي استقالته التي دبعها بتقيده بخطة السيستاني، والوضع العراقي مرتبك و هكذا يراه له ان يبدو، حيث تم الترويج لعشرات الاسماء للقيام بمحل الاستقلال، ولكن بمواصفات هجينة، مقبول في الشارع مقبول عند المرجعية، مقبول من الكتل الحزبية، مقبول اقليميا، مضاف لذلك بعض الشروط المضحكة: الشجاعة، الاقدام، الصدق، الولاء للوطن، وغير ذلك من حشو معروف من يطلقه و لماذا!

رئيس الوزراء، ليس أكثر من موظف، عمله يكون خلال اوقات العمل الرسمي، وتشمله العطلات، وهو مسؤول عن ادارة برنامج يمني او يبيني واقعا خديما لشعب.

اما ان يتحول رئيس الوزراء الى صدام حسين ثان، فهذه لا تكون ولن تكون، صحيح انهم فعلوها و كل حسب اسمه و شكله، وهذا بسبب اغراء السلطة، حيث نشط الابناء والانساب و الاصحار بالتحول الى نواب ووزراء مناسبة وجود" عمو وخالو" في السلطة، الا ان الخواتيم جاءت بما ازال وجوه الماضين وان لم تجري محاسبتهم لا عن سرقاتهم ولا عند خسائر الدم و المكاسب الوطنية لليوم، وتلك الامور هي ايسم الالة التي تشير الى ان اغلب واكثر مسؤولي البلاد اثروا بالمال بما لا يناسب ماضيهم القائم على رواتب اللجوء.

رئيس الوزراء موظف، و لا حكم له على اي زعيم حزبي، مثله مثل المعلم الذي يخط بالطبشور، ومثل اي موظف في دائرة حكومية، باستثناء انه درجة خاصة.

غير ذلك فهو سخف و مضيعة لمصالح الناس.

شامل بردان

أربيل



الطرف الثالث .. المحتار

هل جرب احدنا يوما أن يوضع بين خيارين لا يخلوان من سوء؟ فكيف إن كان الاخص يصح مصيره ومستقبله؟! فما بالك إن كان الخياران متساويين وفيهما من الأمور المثيرة للشك والريبة ما يجعلك لا تدري أيهما أحسن من صاحبه، بل أيهما أسوء من صاحبه؟! أنتج الحراك الشعبي الجاري في العراق كآخيرا من الأحداث والمستجدات التي تجعل أي منا يتفاجأ، ويعيد النظر بكل ما كان يتوقع سيناريوات محتملة لتطور الأمور وعلى كافة المستويات..

سياسية كانت أو إجتماعية أو ما يرتبط بهما. بعض تلك النتائج سيكون لها اثر على المدى الطويل، لكن بعضها على كمالها ينتجة مباشرة آتية.. ومنها ما يمكن أن يرتب خطرا على المجتمع وتماسكه مستقبلا، إن لم يتم التعامل معه بشكل صحيح أو ليثقت له اصلا.

من أخطر ما نتج حصول انقسام مجتمعي واستقطاب واضح وحاد حول قضايا واحداث وافقت الإحتجاجات، إن يفترض أن يكون حولها أي نقاش، ويفترض أن تكون محل إجماع.. لكن الواقع أظهر غير ذلك وبشكل غريب ومقلق جدا، لمن يفهم طبيعة المجتمع العراقي ومدى وكيفية تفاعله مع أي حدث..

المرافعات والتظاهرات التي حصلت حولها انتقاسامات حادة بين مؤيد للحدث ومعارض له، ما حصل من خطف وقتل لبعض الناشطين، وحرق لمرافق ومساجد، وعتف مفرط من بعض قوات الأمن، وحرق محال ومقار تجارية وأخرها الجريمة البشعة التي حصلت في منطقة الوشبة.. فهذه قضايا يفترض أن لا يكون هناك نقاش حول رفضها وبشاعتها، لكن كيف وهناك من يرفض أصل الإحتجاج السلمي، أو يكره حفظ النظام واستقرار الأمن.. وإن لم يعلن ذلك!

رغم كم الإعلام الموجر والأجندات الخارجية التي دخلت على خط الإحتجاجات، وهي الامور لا ينكرها إلا أحقق معاند.. لكن أصل فكرة الإحتجاجات، حظيت بتأييد شعبي منقطع النظير، وتوجد خلفها معظم الناس، لما عايناهم من فشل في إدارة المؤسسات من مختلف الحكومات التي تولت السلطة.. لكن هذا لا يعني إن الإحتجاجات كانت ملائكية.. ببعض ما رافقها من أفعال ضارة ومفروضة وأحداث بشعة..

من جانب آخر فإن موقف الدولة ومؤسساتها في التعامل مع الحدث، كان فاشلا ومرتبكا بكل معنى الكلمة، فلا هي نجحت في ضبط الأمن بشكل صحيح ضمن سياقات القانون وحفظ الشأن العام وإتاحة حرية التعبير، ولا هي حافظت على التظاهرات بسلميتها ومنعت من يحاول تخريبها، فتأثيرات الأمور بين تسيب فوضوي واضح وقسوة وعنف مفرط وصل حد القتل المتعمد للمحتجين والمواطنين الأبرياء!

هكذا موقف مختلط وضبابي جعل السواد العظيم من الناس، لا تستطيع أخذ موقف واضح من الجانبين، خوفا وخشية من اختلاط الفهم، وشدة الإنفعال العاطفي الهستيري.. فمن ينتقد ما يحصل من أخطاء وتصرفات مفروضة في التظاهرات، سيوصف بأنه عميل وربما "ذيل" وويل له إن حدث هذا في ساحات التظاهر.. وإن طالب الدولة برفض النظام والقيام بمسؤولياتها والسماح بالإحتجاجات وحمليتها، ويوصف بأنه عميل وربما (جوكر) وربما سيكون اسمه ضمن قوائم المراقبة، ويهاجمه من يدمون الطرف الأول، حتى لو كانت مطالبه حمايتها، ورغم وضوح موقف المرجعية، بضرورة المحافظة على سلمية الإحتجاجات، وكذلك مطالبها الحكومة بالمحافظة على الأمن العام وحماية المحتجين، لكن كلا الطرفين كان يكفني بان يأخذ ما يوافق

موقفه في خطب المرجعية، وينسى ما يخصه منها.. أو هذا ما سقوه الإعلام الذي يدعي تمثيلها.. هل يمكن وصف المواطنين الذي يؤيدون التظاهرات السلمية فقط، ويطلبون الحكومة بان تحفظ الأمن العام وتحفظ حق حرية التعبير والإحتجاج، وتعيد طلابنا الى مدراسهم وتتبع الإحتجاج صدها.. بانهم الطرف الثالث؟

أم أن هذا سيديهم في حقل التامرين على المحتجين وعلى الحكومة معا؟! هل من حل لتلك الحيرة؟!



زيد شحاتة

الابيار



مخبز: عامل في مخبز سوداني ينتج رغيفا كافي

عطيره (السودان)، (أ ف ب) - بعد عام من اندلاع الإحتجاجات في مدينة عطيره السودانية بسبب زيادة أسعار الخبز قبل ان تصدق الي من اصر، يؤكد مواطنو المدينة بان مخازنها باستات تنتج خبزا أكثر من استهلاكها في كانون الأول/ديسمبر

خرج المتظاهرون الى شوارع المدينة الثرية والواقعة على ضفة نهر النيل احتجاجا على زيادة أسعار الخبز وسرعان ما انتشرت الإحتجاجات في كل انحاء البلاد، واطاحت هذه الحركة بعمر البشير الذي حكم السودان لمدة 30 عاما

مخابز عطبرة ممتلئة بعد عام على إنطلاق ثورة الخبز في السودان

لجنة عطيره "الآن نراقب كل شيء، توزيع الطحين للمخابز وصناعة الخبز داخلها وكل الاشياء المستخدمة في صناعته وحتى توزيعه للسكان، وأشار عبد الحفيظ الى أن عضوا من اللجنة يكون حاضرا داخل المخبز على مدار ساعات اليوم، وشكرت هبه على الله على هذه الطريقة قائلا "في عطيره ودعنا أزمة الخبز" لكن شابة تردتي التي السودانية التقليدية، تشكو من ان المواد الغذائية الأخرى مثل اللحم والخضروات والفواكه ما زالت أسعارها مرتفعة.

لكن محمد سيد احمد مختار (60 عاما) وهو قائد تحالف الإحتجاجات والتغيير الذي قاد الإحتجاجات أشار الى ان الأمر لا يزال قائما لحل مسألة ارتفاع الأسعار قريبا وقال "ما زال الناس يعانون ولكن هناك إمكانية لحل كل هذه المشكلات لأنه لدينا ثورة، وينبغي سكان عطيره الإحتفال بمرور عام على اندلاع انتفاضتهم في التاسع عشر من كانون الأول/ديسمبر الحالي بمشاركة قادين عبر قنار من الخرطوم.

قرار الحكومة في كانون الثاني/يناير 2018 وقف استيراد القمح مما أدى الى تراجع إنتاج الشركات الخاصة ثورتهم ورغم أنهم يشعرون ببعض التحسن، إلا أنهم يعترفون بان حياتهم ما زالت صعبة وان أسعار المواد الغذائية مرتفعة وقال مجدي محمد احمد (45 عاما) لم تعد لدينا مشكلة خبز، ويعزو الأزمة الى سوء الإدارة من النظام السابق، وأضاف مجدي الان اي أسرة يمكنها ان تحصل على كمية الخبز التي تريد، والمخابز تنتج أكثر من حاجة مواطني المدينة، وتشرف لجنة من المواطنين على التوزيع حتى تضمن ان كل مواطن نال حصته، وكانت السلطات ذات في كانون الأول/ديسمبر 2018 سعر قطعة الخبز التي تزن 70 غرام من جنيهه السوداني الى ثلاثة جنيهات، كما كان على المواطنين الإحتفال في طوابير أمام المخابز للحصول على رغيف الخبز.

ربطها خط سكة حديد بالعاصمة السودانية ويطلق عليها اسم مدينة السكة حديد، بما تحقق من ثورتهم ورغم أنهم يشعرون ببعض التحسن، إلا أنهم يعترفون بان حياتهم ما زالت صعبة وان أسعار المواد الغذائية مرتفعة وقال مجدي محمد احمد (45 عاما) لم تعد لدينا مشكلة خبز، ويعزو الأزمة الى سوء الإدارة من النظام السابق، وأضاف مجدي الان اي أسرة يمكنها ان تحصل على كمية الخبز التي تريد، والمخابز تنتج أكثر من حاجة مواطني المدينة، وتشرف لجنة من المواطنين على التوزيع حتى تضمن ان كل مواطن نال حصته، وكانت السلطات ذات في كانون الأول/ديسمبر 2018 سعر قطعة الخبز التي تزن 70 غرام من جنيهه السوداني الى ثلاثة جنيهات، كما كان على المواطنين الإحتفال في طوابير أمام المخابز للحصول على رغيف الخبز.

ثلاثين عاما وبعد محادثات بين حركة الإحتجاجات والعسكريين توصل الطرفان في آب/اغسطس الماضي الى اتفاق قضى بتشكيل حكومة انتقالية تفتح الطريق لحكومة مدنية في هذا الأسبوع يحتفل سكان عطيره، الواقعة شمال شرق الخرطوم، والتي

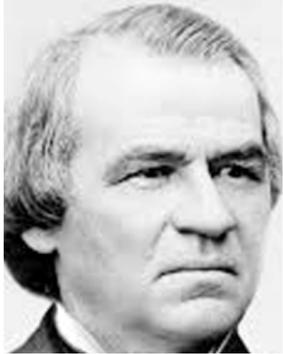
وقعت الإزمة في ظل أخرى منها بورسودان، الجبهة الرئيس للبلاد على البحر الأحمر، وتسبب في الأزمة

إستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس

إجراءات عزل ترامب.. ما هي الخطوة المقبلة؟



بيل كلينتون



أندرو جونسون



جون روبرتس



دونالد ترامب

واشنطن - مرسي ابو طوق بعد تصويت مجلس النواب الاميركي مساء الارباء لصالح إحالة إجراءات عزل الرئيس دونالد ترامب إلى مجلس الشيوخ، صمبح الأخير هو الحكم بشأن إدانة الرئيس وعزله من منصبه من عمه. وأصبح ترامب ثالث رئيس يطلق من المقر ان يختار مجلس النواب المحاكمة أمام مجلس الشيوخ والذين بدورهم سيملكون دور المدعين الذين سيقدمون الحجج القاضية بعزل الرئيس. ويحسب "سي ان بي سي" ستختار رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أسماء المدعين خلال الأيام المقبلة.

ويحسب الدستور الاميركي، سيؤدي أعضاء مجلس الشيوخ القسم بالترام الحيايدية وإجراء محاكمة عادلة للرئيس.

هيئة محلفين

ستراسر المحكمة رئيس قضاة المحكمة العليا (هو الآن القاضي جون روبرتس) وستشكل هيئة المحلفين من أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم مئة، ويستطيع الرئيس اختيار المحامين الذين يعطونه. ومن المقرر ان يختار مجلس النواب ممثلته الذين سيظهرون في جلسات المحاكمة أمام مجلس الشيوخ والذين بدورهم سيملكون دور المدعين الذين سيقدمون الحجج القاضية بعزل الرئيس.

ويحسب "سي ان بي سي" ستختار رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أسماء المدعين خلال الأيام المقبلة. وستقرر أعضاء مجلس الشيوخ مسألة استدعاء الشهود وتوجيه الأسئلة لهم، ويستطيع محامو الرئيس فحص الشهود الذين سيتم اختيارهم.

وستيولي رئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل قيادة العملية وبإمكانه إيقاعها مختصراً بأقل قدر من الشهادات والمناقشات.

وبإمكان رئيس قضاة المحكمة العليا ان يخفي في شريعته إجراءات المحاكمة، لكن بإمكان أعضاء المجلس تعطيل قراراته من خلال التصويت.

القومية للولايات المتحدة، وسعى إلى تقويض صفة الانتخابات الرئاسية الأميركية، وعرض الأمن القومي الأميركي للخطر. وخلص التقرير إلى وجود "أدلة هائلة على سوء سلوك الرئيس" في مجالين، فهو "اشترط من أجل عودة الرئيس الأوكراني إلى البيت الأبيض وتقديم كعفة عسكرية لأوكرانيا، ان تفتح كيف تحقيقات تصب في مصلحة حملته الانتخابية"، كما "أعاق" التحقيقات البرلمانية.

وإحلال مجلس النواب الأميركي الاربعة أعضاء الرئيس إلى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ بتهمة استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس. وسارع الرئيس الجمهوري إلى التنديد بالتصويت التاريخي الذي جرى ضده في مجلس النواب، متهمًا خصومه الديموقراطيين الذين

يسيطرون على المجلس بأنهم مدفوعون بالهسد والغضب و"حاولون إبطال تصويت عشرات ملايين الأميركيين الذين انتخبوه رئيساً في 2016. وبلغت 230 صوتاً مقابل 197 وامتناع نائب واحد عن التصويت، وافق مجلس النواب على توجيه تهمة استغلال السلطة إلى الرئيس، ويعدها بدياقا وجه المجلس إلى ترامب تهمة ثانية في عرقلة عمل الكونغرس التي اقترت بأغلبية 229 صوتاً مقابل 198 وامتناع نائب واحد عن التصويت.

سنة من مرشحي الرئاسة الديموقراطيين هم من أعضاء مجلس الشيوخ وإجراء المحاكمة في يناير قد يعرفل حملاتهم قبيل انطلاق أولى الانتخابات التمهيدية في أيار في الثالث من شباط.

ويغضب النظر عن ماهية الاتهامات، يشير معظم المحللين إلى أن السياسة ستؤثر بشكل كبير على التصويت النهائي.

تمثيل الحزب

فمع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تشرين الثاني 2020 سيكون على أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين خصوصاً التفكير في مسألة إن كان ناخبوهم سيخفون التصويت لصالح إطاحة الرئيس الجمهوري الذي يحظى بشعبية وسط مؤيديه أو العكس.

إجراءات عزل الرئيس اعلان مؤخرًا رغبته في الحصول إلى عضوية الحزب الجمهوري، وقد صوت هو والنائب الديمقراطي كولن بترسون ضد التيمني الوارثين في قرار العزل، اما النائب جارد جولمن فصوت لصالح تهمة استغلال السلطة.

وفي مجلس الشيوخ حالياً 53 جمهورياً و45 ديمقراطياً، وأثنان مستقلان عادة ما يتخذان موقف الديموقراطيين نسبة في التصويت، ويتطلب إدانة الرئيس وعزله 67 صوتاً.

ويحتاج الديموقراطيون إلى 20 صوتاً جمهورياً من 53اً ثمانين ثلثي الأصوات المطلوبة لتدمير عزل الرئيس ومن ثم عزله من منصبه وهو امر مستبعد في ظل هذه الظروف. لكن وعلى الرغم من أن الأعضاء الجمهوريين لا يعتقدون أن التهم الموجهة للرئيس تنجر عزله عن السلطة، يرى عدد منهم أن "غير اللائق" إن يطلب الرئيس الأميركي من دولة اجنبية التحقيق بشأن مناسف سياسي.

وبالتالي لن يتم عزله، إذ تتخطى إدانته مؤافة لثي أعضاء المجلس، الذي يحظى الجمهوريون فيه بـ53 من عدد مقاعد الـ100 وفرص إدانة ترامب ضعيفة في المجلس بالنظر إلى الوحدة التي أظهرها الجمهوريون خلال إجراءات العزل، إذ لم يصوت جمهوري واحد منهم لصالح إجراءات العزل، من المستبعد حدوث انتقافات، بحسب واشنطن بوست.

وهناك ثلاثة أعضاء من الحزب الجمهوري فقط عارضوا ترامب هم المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة السابق ميت رومني من يوتا، وليزا موروكوسي من الاسكا، وسوزان كولينس من ولاية مين.

لكن كبار قادة الحزب عبروا بشكل واضح عن موقفهم تجاه المحاكمة التي ستجري في المجلس.

ماكونيل قال في مقابلة مع شبكة فوكس بشأن يوم الثلاثاء: "أنا لست محايداً بشأن المحاكمة على الإطلاق، مشيراً إلى أنه ينسق في القضية مع مستشاري البيت الأبيض." السناتور ليمونسي غراهم، حليف ترامب، أكد أيضاً في مقابلة: "أنا لا أحوال التظاهر بانني عضو في لجنة التحكيم."

ولا يضمن الحزب الديمقراطي بقاء الأعضاء على الخط الحزبي فالنائب الديمقراطي عن ولاية نيو جيرسي جف فان درو المعروف بمعارضته

محزراً من أنه "إذا لم يتم جلاء هذا الوضوح السياسي، فإن فرنسا ستستخلص منه كل العبر في بعض البلدان." وأضاف الرئيس الفرنسي يجب ان نواكب العمل العسكري الذي نقوم به هناك شروط سياسية، كعاقبتنا العسكرية تعتمد أيضاً على العمل السياسي الذي يقوم به كل طرف في ظل الحفاظ على سيادته، كما تعتمد على سياسات التنمية التي نقوم بها هناك أيضاً. وكان ماكرون قال مؤخرًا إن بلاده لا تستطيع مكافحة الجهاديين بمفردها في منطقة الساحل حيث ينتشر 4500 عسكري فرنسي في إطار قوة برحان، مطالباً قادة دول مجموعة الساحل الخمس (مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا) ب"التزام سياسي واضح، والسبت قال ماكرون لا يمكنني ان اطلب من جنودنا ان يخطأوا في سبيل مكافحة الإرهاب وضمان أمن هذه الدول، وان يكون هناك من جهة أخرى رأي عام في هذه الدول

محرزاً من أنه "إذا لم يتم جلاء هذا الوضوح السياسي، فإن فرنسا ستستخلص منه كل العبر في بعض البلدان." وأضاف الرئيس الفرنسي يجب ان نواكب العمل العسكري الذي نقوم به هناك شروط سياسية، كعاقبتنا العسكرية تعتمد أيضاً على العمل السياسي الذي يقوم به كل طرف في ظل الحفاظ على سيادته، كما تعتمد على سياسات التنمية التي نقوم بها هناك أيضاً. وكان ماكرون قال مؤخرًا إن بلاده لا تستطيع مكافحة الجهاديين بمفردها في منطقة الساحل حيث ينتشر 4500 عسكري فرنسي في إطار قوة برحان، مطالباً قادة دول مجموعة الساحل الخمس (مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا) ب"التزام سياسي واضح، والسبت قال ماكرون لا يمكنني ان اطلب من جنودنا ان يخطأوا في سبيل مكافحة الإرهاب وضمان أمن هذه الدول، وان يكون هناك من جهة أخرى رأي عام في هذه الدول

ماكرون يطالب دول الساحل بموقف من الحرب على الإرهاب

الرئيس الفرنسي يتنازل سلفاً عن راتبه التقاعدي

استهدف معسكر إيناتيس وقتل فيه ما لا يقل عن 71 جندياً في أعقابه هو الأكثر دموية في تاريخ النيجر والسبت اشد ماكرون بالرئيس إيسوفو، مذكراً بأنه كان واضحاً في موقفه هذا الداعم لعملية برحان التي ينتشر عناصرها في منطقة الساحل والصحراء لحرارية المجموعات المسلحة المنتحمة إلى تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة لكن بعد ست سنوات من الوجود المتواصل وسقوط 44 قتيلًا من الجانب الفرنسي، لا تزال هناك أعمال عنف جهادية في شمال مالي وقد وصلت إلى وسط البلاد وكذلك إلى بوركينا فاسو والنيجر الجاورتين من جبهة قال مصدر امني لوكالة فرانس برس إنه "عندما يطلب الرئيس ماكرون توضيحاً فهو يقصد بذلك كلاً من رئيس مالي إبراهيم أبويكر كيتا ورئيس بوركينا فاسو روك-مارك كريستيان كايوريه".

فسعت مفتتح باكائيب، وأضاف "فرنسا ليست هناك لتحقيق أهداف إمبراطورية (...) لن تسمح بان العزف مثل هذا الهجوم. لن تسمح لن نهاجم جنودنا يمثل هذا النوع من الحجج. وفي 4 كانون الأول/ديسمبر، في أعقاب مقتل 13 جندياً فرنسياً في مالي في حادثة مرتبطة بملارتي هليكوبتر أثناء مهمة قتالية، دعا ماكرون رؤساء دول الساحل الخمس إلى قمة في مدينة بو في جنوب غرب فرنسا لتوضيح موقفهم من الوجود العسكري الفرنسي في منطقتهم، وأشار موقف ماكرون والطريقة التي وجه بها الدعوة لنظرانه الخمسة استياءه في اوساط كثيرين في القارة السمراء، إذ شعر هؤلاء بان ما صدر عن سيد الإيزيه هو اقرب إلى "استدعاء لريوساء دول تتناقم على فرنسا وليس مشاعر مناهضة لفرنسا، وكان رئيس النيجر محمود إيسوفو أعرب الخميم عن تمسك بلاده بعملية برحان، وذلك بعد ايام من هجوم جهادي ضخم

استهدف معسكر إيناتيس وقتل فيه ما لا يقل عن 71 جندياً في أعقابه هو الأكثر دموية في تاريخ النيجر والسبت اشد ماكرون بالرئيس إيسوفو، مذكراً بأنه كان واضحاً في موقفه هذا الداعم لعملية برحان التي ينتشر عناصرها في منطقة الساحل والصحراء لحرارية المجموعات المسلحة المنتحمة إلى تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة لكن بعد ست سنوات من الوجود المتواصل وسقوط 44 قتيلًا من الجانب الفرنسي، لا تزال هناك أعمال عنف جهادية في شمال مالي وقد وصلت إلى وسط البلاد وكذلك إلى بوركينا فاسو والنيجر الجاورتين من جبهة قال مصدر امني لوكالة فرانس برس إنه "عندما يطلب الرئيس ماكرون توضيحاً فهو يقصد بذلك كلاً من رئيس مالي إبراهيم أبويكر كيتا ورئيس بوركينا فاسو روك-مارك كريستيان كايوريه".

افتتاح: الرئيس الفرنسي خلال افتتاح مركز اجتماعي في أيبجان

محرزاً من أنه "إذا لم يتم جلاء هذا الوضوح السياسي، فإن فرنسا ستستخلص منه كل العبر في بعض البلدان." وأضاف الرئيس الفرنسي يجب ان نواكب العمل العسكري الذي نقوم به هناك شروط سياسية، كعاقبتنا العسكرية تعتمد أيضاً على العمل السياسي الذي يقوم به كل طرف في ظل الحفاظ على سيادته، كما تعتمد على سياسات التنمية التي نقوم بها هناك أيضاً. وكان ماكرون قال مؤخرًا إن بلاده لا تستطيع مكافحة الجهاديين بمفردها في منطقة الساحل حيث ينتشر 4500 عسكري فرنسي في إطار قوة برحان، مطالباً قادة دول مجموعة الساحل الخمس (مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا) ب"التزام سياسي واضح، والسبت قال ماكرون لا يمكنني ان اطلب من جنودنا ان يخطأوا في سبيل مكافحة الإرهاب وضمان أمن هذه الدول، وان يكون هناك من جهة أخرى رأي عام في هذه الدول

باريس، (أ ف ب) - أعلنت الرئاسة الفرنسية امس أنّ الرئيس إيمانويل ماكرون قرّر التنازل سلفاً عن الراتب التقاعدي الذي يحق له ان يتقاضاه كرئيس سابق للجمهورية عندما يغادر قصر الإليزيه، في خطوة تتزامن مع حركة احتجاج واسعة في البلاد ضد مشروع لإصلاح نظام التقاعد. وقالت الرئاسة إن ماكرون الذي احتفل السبت بعيد ميلاده الثاني والأربعين والذي تستمر ولايته حتى العام 2022 قرر أيضاً عدم الانضمام إلى المجلس الدستوري الفرنسي عندما يصبح رئيساً سابقاً للجمهورية. ويعتبر رؤساء الجمهورية السابقون أعضاء لدى الحياة في المجلس الدستوري ويبلغ راتب الواحد منهم 13500 يورو شهرياً. وسيكون ماكرون أول رئيس سابق في تاريخ فرنسا يتنازل عن الراتب التقاعدي الذي يحق له ان يتقاضاه لدى الحياة بدءاً من تاريخ مغادرته قصر الإليزيه. وحالياً يبلغ المعاش التقاعدي الصافي لرؤساء الجمهورية السابقين 6222 يورو شهرياً، علماً بان هذا المبلغ لا يخضع، بموجب قانون صدر في 1955 لأي شرط لجبهة عمر الرئيس السابق او عدد السنوات التي قضاه في الرئاسة أو مسكوله. ويأتي قرار ماكرون في خضم حركة إضراب وتظاهرات تشهدها فرنسا احتجاجاً على مشروع إصلاح نظام المعاشات التقاعدية.

موقف واضح

وطالب ماكرون خلال زيارة إلى أيبجان وسبب حكومات دول مجموعة الساحل الخمس بموقف واضح من الدور العسكري الفرنسي في المنطقة والحرب ضد الإرهاب، مكرراً بذلك مطلباً سبق وان أثار توتراً بين باريس وشركائها هو المنطقه. وقال ماكرون ما اتوقع منهم هو تحمل المسؤولية، هو خطاب الحقيقة،